بيان صادرعن

الهيئة الوطنية

لتأسيس وتمثيل برلمان الأحواز في المنفى

في لحظاتٍ يصمت فيها التاريخ، تبدأ الإرادة بالكلام...

ومن هنا نبدأ

قرنٌ وعامٌ من الصمودِ التاريخي؛ تآكلت خلالها رهاناتُ المحوِ وبقينا. مئةٌ وعامٌ من سياساتِ استئصالِ الهوية، وتجريفِ الأرض، ومحاولاتِ طمسِ الوجود؛ **لم تزدنا إلا تجذراً، ولا صوتَ الأحوازِ إلا جهوراً.** إننا اليوم، وأمامَ كلِّ محاولاتِ كسرِ الإرادة، نقفُ بصلابةِ النخيلِ الذي لا يَعرفُ الانحناء، ونؤكدُ للعالمِ أجمع: أنَّ الشعوبَ الحيّةَ لا تهرمُ، وأنَّ الحقَّ العربيَّ على هذه الأرضِ عصيٌّ على النسيان، وأبقى من الزمان.

نطلُّ عليكم اليوم ونحن على أعتاب محطتين فاصلتين في تاريخنا المعاصر؛ **فالخامس عشر من نيسان** هو يوم **"انتفاضة نيسان الخالدة"** عام 2005، التي كانت الردَّ الشعبيَّ الصاعق والبرهان الفاصل على أنَّ إرادة الأحوازي تسمو فوق كل محاولات التبعية والاحتواء. أما العشرين من نيسان، فهو ذكرى النكبة ومرور مئة عام وعام على احتلال أرضنا الطاهرة؛ ذلك اليوم الذي بدأ فيه احتلالٌ غاشم حاول عبثاً طمس هويةٍ ضاربة في عمق التاريخ.

إننا اليوم،

وبين وهج الانتفاضة ومرارة الاحتلال، نُعلنها بوعيٍ سياسيٍ صلب: نرفضُ هذا الاحتلال الغاشم الجاثم على أرضنا بكافة أشكاله ومؤسساته، ونحذرُ من مخططات "المعارضة الفارسية" التي تسعى لاحتواء نضال شعبنا تحت مسميات "وحدة التراب" الواهية. إنَّ دماء شهدائنا لم تسل لترميم جدران السجن، بل لهدمه؛ ونحن نرفض قطعياً صهر قضيتنا العادلة في مشاريع مركزية لا تعبّر عن خصوصيتنا، ولا تهدف إلا لإعادة تدوير الاستبداد بوجوهٍ جديدة.

أبناء شعبنا الأوفياء،

خلف هذا البيان، عامٌ من العمل الدؤوب والبناء المتواصل. لم ننتظر اكتمال الظروف لنبدأ، بل بادرنا سعياً لتنظيم الجهود وترسيخ العمل المؤسسي الرصين، إيماناً منا بأن المرحلة تتطلب الانتقال نحو الفعل المنظم والمسؤول.
ولذا، واستشعاراً لمسؤوليتنا الوطنية تجاه هذه الأرض، نعلن للجميع عن انبثاق:

"الهيئة الوطنية لتأسيس وتمثيل برلمان الأحواز في المنفى"

إنَّ هذه الهيئة هي حجرُ الزاوية، والبدايةُ المسؤولة لتأسيس مشروعٍ برلمانيٍ جامع. هي إطارٌ تمثيلي وطني، لا يدّعي قداسة التمثيل ولا يحتكر الساحة، بل ينطلق كمسارٍ مفتوح يُبنى بالفعل، ويتوسع بالمشاركة، ويستمد مشروعيته من انخراط أبناء الشعب

فيه، وصولاً إلى صناعة شرعية دولية تنتزع الاعتراف بقضيتنا تحت قبة البرلمان المنشود.
وتجسيداً لهذا الطموح، نُعلن تدشين أولى أدوات الفعل الميداني بانطلاق "اللجنة الإعلامية"، لتكون الحصن الإعلامي المنيع وصوتنا الصادح في المنافي،
بالتوازي مع إطلاق "الموقع الإلكتروني الرسمي" للهيئة، ليكون منصةً للشفافية وفتح باب المساهمة أمام كل الطاقات الوطنية.

ختاماً..

بدأنا.. وعلى هذا الأساس سنستمر. واضعين نصب أعيننا أمانة الأرض وحق شعبنا في استعادة حقوقه المسلوبة. هو عهدٌ بالثبات على المبادئ، والعمل الصادق حتى تحقيق الأهداف المنشودة.

عاشت الأحواز حرة عربية

الهيئة الوطنية
لتأسيس وتمثيل برلمان الأحواز في المنفى
الأربعاء، 27 شوال 1447 هـ
الموافق لـ: 15 نيسان / أبريل 2026 م
في الذكرى الـ 101 للاحتلال